

حصار أخبار الخميس - حكومة جبل طارق تحتجز ناقلة نفط عملاقة كانت في طريقها إلى سوريا، وأنقرة تتحدث عن تقدم في ملف اللجنة الدستورية السورية - (2019-7-4)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 4 يوليو 2019 م

المشاهدات : 4025



#### عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:

الوضع الإنساني:

الوضع السياسي:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

#### الوضع العسكري والميداني:

#### اجتماع لبحث الوضع الأمني في مدينة الباب شرقي حلب:

عقدت الفعاليات الشعبية والرسمية في مدينة الباب شرقي حلب اجتماعاً خاصاً لبحث الوضع الأمني في المدينة، في ظل الفلتان الأمني الذي تعيشه المدينة في الآونة الأخيرة.

وبحسب ناشطين فإن الاجتماع أقيم يوم الاثنين الماضي بحضور ممثلي ورؤساء الفعاليات الشعبية وبحضور ممثلي المؤسسات المدنية والأمنية في المدينة كالشرطة المدنية والعسكرية، والمجلس المحلي والقوات الخاصة والقضاء المدني وشرطة المرور.

وأفاد ناشطون بأن الاجتماع خرج بعدد من البنود منها، التنسيق وتضافر الجهود بين هذه المؤسسات بما يخص الوضع الأمني، وتشديد الحواجز وتفتيش السيارات والدراجات والمشاة.

كما شدد المجتمعون على ضرورة إنهاء ظاهرة إطلاق النار العشوائي، خاصة في الأعراس، والعمل على استخراج بطاقات لعناصر الجيش الحر، والعمل على تركيب لوحات للسيارات والدراجات المدنية والعسكرية. (نور سورية)

### طيران النظام المروحي يقصف "كفرنبل وحاس" بالبراميل:

حلفت عدة طائرات مروحية تابعة للنظام ظهر اليوم الخميس، في أجواء قرى جبل الزاوية، قبل أن تبدأ بإلقاء البراميل المتفجرة على منازل المدنيين في كفرنبل وحاس بريف إدلب الجنوبي.

ورصد نشطاء، استهداف الطيران المروحي بأكثر من 12 برميلاً متفجراً مدينة كفرنبل، طالت مرافق مدنية منها مشفى وفرن للخبز ومدرسة تعليمية، ومنازل للمدنيين، خلفت دماراً كبيراً في المدينة المنكوبة.

وفي الغضون، تعرضت بلدة حاس القريبة لقصف مماثل بالبراميل المتفجرة، طالت منازل المدنيين، خلفت شهيدة طفلة وعدة جرحى، فيما تقوم فرق الدفاع المدني بتفقد مواقع القصف، وإسعاف المدنيين.

وكان استشهد ثلاثة مدنيين بينهم طفل وجرح آخرون اليوم الخميس، بقصف جوي لطيران النظام وروسيا على مدن وبلدات ريف إدلب، في ظل استمرار الحملة العسكرية على المنطقة في شهرها الثالث.

وقال نشطاء إن الطيران الحربي التابع للنظام استهدف بعدة غارات مدينة خان شيخون المنكوبة، مخلفاً شهيدتين تحولت أجسادهم لأشلاء وبات من الصعب التعرف عليهم، كما استشهد طفل بقصف جوي روسي على أطراف قرية بسامس بجبل الزاوية.

هذا وتواصل طائرات النظام والمدفعية الثقيلة قصف بلدات ومدن ريف إدلب، أبرزها مناطق جبل الزاوية ومعره حرمة وحزارين والنقير والشيخ مصطفى وصولاً لمدينة خان شيخون، بالتزامن مع قصف مستمر على بلدات ريف حماة الشمالي والغربي. (شبكة شام)

### الوضع الإنساني:

#### توثيق 43 هجوماً بالذخائر العنقودية لنظام الأسد وروسيا:

أصدرت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" اليوم الخميس 4 من حزيران، تقرير استعرضت فيه أبرز الانتهاكات على يد أطراف النزاع في سوريا في النصف الأول من عام 2019.

ووفقا لما جاء في التقرير "نفذت قوات حلف النظام وروسيا ما لا يقل عن 43 هجوماً استخدمت فيه الذخائر العنقودية، والتي تركزت جميعها في محافظتي إدلب وحماة، ونفذ نظام الأسد 41 منها، كان أغلبه عبر سلاح المدفعية، والذي تسبب بمقتل ما يزيد عن 38 مدنيا بينهم 8 أطفال و 8 نساء، وأصيب 77 آخرين كان تسعة من هذه الهجمات في شهر حزيران من العام الجاري."

ووثق التقرير ما لا يقل عن 17 هجوماً بأسلحة حارقة نفذتها قوات نظام الأسد في النصف الأول من هذا العام كان من بينها 7 هجمات في شهر حزيران، حيث تمت هذه الهجمات في مناطق مأهولة بالسكان وبعيدة عن خطوط الجبهات.

وسجل التقرير هجوما كيماويا واحداً خلال النصف الأول من هذا العام كان في محور قرية "الكبينة" بريف اللاذقية.

### الفصائل الثورية تستهدف نقاط الأسد بالصواريخ:

استهدفت الفصائل الثورية بالصواريخ مواقع لقوات الأسد في قرية العيزية بريف حماة الغربي، وبلدة كفرنبودة بالريف الشمالي.

كما أعلن جيش العزة أحد الفصائل الثورية عن تدمير دسمتين لقوات النظام على تل الحماميات في ريف حماة الشمالي بعد استهدافهما بصاروخين موجهين. (وكالة داما سكي)

### الوضع السياسي:

#### قيادة الائتلاف الجديدة في ريف حلب لـ "بناء الشرعية":

زار رئيس "الائتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية" الجديد، أنس العبد، برفقة وفد، ريف حلب الشمالي، في أول زيارة للقيادة الجديدة إلى المنطقة.

وقال العبد في مؤتمر صحفي، عقد في مقر الائتلاف شرق مدينة الراعي بريف حلب اليوم، الخميس 4 من تموز، إن "الائتلاف لم يأت لطلب التفويض ومنح الثقة، وإنما من أجل بناء الشرعية الحقيقية، وكسب الثقة عبر العمل الدؤوب والنتائج المرجوة."

وأضاف العبد أن الائتلاف يمتلك شرعية دولية، عبر اعتراف أكثر من 100 دولة، لكن الشرعية الحقيقية التي يسعى إليها هي شرعية الشارع السوري.

وكان "الائتلاف السوري" عين قيادة جديدة له، السبت 29 من حزيران، شملت منصب الرئيس ونوابه و19 مقعداً في الهيئة السياسية (عنب بلدي).

### المواقف والتحركات الدولية:

#### احتجاز ناقلة نفط "عملاقة" كانت متجهة إلى سوريا:

احتجزت حكومة جبل طارق ناقلة نفط عملاقة كانت في طريقها إلى سوريا.

وقالت حكومة جبل طارق في بيان، إن مشاة البحرية الملكية البريطانية ومسؤولي إنفاذ القانون احتجزوا ناقلة نفط عملاقة يشتبه أنها تحمل نفطاً خاماً إلى سوريا، ما يشكل انتهاكاً لعقوبات الاتحاد الأوروبي.

وأضافت الحكومة في بيان أن لديها أسباباً وجيهة تدعوها للاعتقاد بأن الناقلة (جريس 1) تحمل شحنة من النفط الخام إلى مصفاة بانياس في سوريا، وفقاً لما أوردته وكالة رويترز.

من جانبه، قال رئيس وزراء جبل طارق فابيان بيكاردو: "تلك المصفاة مملوكة لكيان خاضع لعقوبات يفرضها الاتحاد الأوروبي على سوريا"، وأضاف: "بموافقة مني، سعت هيئة الميناء وسلطات إنفاذ القانون لإشراك مشاة البحرية الملكية في تنفيذ هذه العملية".

ونشرت الحكومة يوم الأربعاء لوائح تتيح تطبيق العقوبات على السفينة وشحناتها.

وتفيد بيانات من ريفنيتيف أكون أن السفينة أبحرت من إيران، وإذا تأكد أن شحنة النفط إيرانية، فقد تكون محاولة تسليمها إلى سوريا انتهاكا أيضا للعقوبات الأمريكية على صادرات النفط الإيراني.

وتظهر البيانات أن السفينة قطعت طريقا أطول مرورا بالطرف الجنوبي لأفريقيا بدلا من عبور قناة السويس بمصر. (نور سورية)

### إيران تبدأ تنفيذ مشروعها "الأهم" .. شبكة سكك حديدية تصلها باللاذقية:

أعلنت إيران بدء تنفيذ مشروع لربط ميناء "الإمام الخميني" على الخليج العربي، مع ميناء اللاذقية على البحر المتوسط، عبر شبكة سكك حديدية تمر من الأراضي العراقية.

جاء ذلك خلال اجتماع ثلاثي أمس الأربعاء في طهران، ضم مدراء شركات السكك الحديدية في إيران وسورية والعراق. وقال المدير العام لشركة السكك الحديد الإيرانية "سعيد رسولي" إن بلاده بدأت تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع ربط ميناء "الإمام الخميني" في الخليج بمدينة "خرمشهر" جنوب غربي البلاد من خلال خطوط حديدية، على أساس أن يتم اتصاله بخطوط "السلامجة" (الإيرانية) - البصرة، التي يفترض أن تكتمل في وقت لاحق من العام الحالي. وأوضح المسؤول الإيراني أنه بعد اكتمال المشروع سيربط الجانب الإيراني من الخليج بميناء اللاذقية السوري عبر خطوط حديدية في البصرة العراقية، واصفا إياه بأنه مشروع استراتيجي و"الأهم من بقية خطوط النقل البرية". (نور سورية)

### أنقرة تتحدث عن انفراجة في موضوع اللجنة الدستورية السورية:

كشف وزير الخارجية التركي "مولود جاويش أوغلو" عن وجود تقدم في قضية تشكيل لجنة صياغة الدستور السورية. وأوضح جاويش أوغلو، خلال مقابلة مع قناة "TRT" الإخبارية التركية، أن بلاده بحثت المسألة والعملية السياسية مع روسيا في قمة العشرين، مشيراً إلى أن المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا "غير بيدرسن" سينجّه إلى سوريا في الفترة القادمة، بخصوص تشكيل لجنة صياغة الدستور.

وأشار الوزير التركي إلى أن الخلاف السابق بين الأطراف كان على ستة أسماء من أعضاء اللجنة، مضيفاً: "نرى أن الخلاف في هذا الخصوص تم حله، وسنشكل لجنة صياغة الدستور فيما بعد".

هذا، ولم يوضح "جاويش أوغلو" آلية حل الخلاف، وإذا ما كان قد تم حذف الأسماء الستة أو التوافق على غيرها. ومن المنتظر أن يبدأ المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا "غير بيدرسن" جولة مباحثات في روسيا وسوريا، لبحث الإجراءات والمشاكل التي حالت دون الإعلان عن اللجنة الدستورية حتى الآن، ومحاولة إيجاد حلول لها. (نور سورية)

### قلق أممي إزاء قصف نقطة مراقبة تركية في إدلب:

أعربت الأمم المتحدة، الأربعاء، عن "القلق العميق إزاء تعرض إحدى نقاط المراقبة التركية لهجوم في منطقة "خفص التصعيد" بمحافظة إدلب، شمال غربي سوريا.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوغريك بالمقر الدائم للمنظمة الدولية بنيويورك .

وقال دوغريك، للصحفيين الأربعاء، "هذا الحادث يثير قلقاً شديداً ويذكرنا بأن العنف في إدلب ليس مجرد قضية إنسانية، بل يشكل أيضاً خطراً كبيراً على الاستقرار والأمن الإقليميين".

وأضاف: "تكرر الأمم المتحدة دعوة الأمين العام إلى وقف تصعيد الوضع في شمال غربي سوريا بشكل عاجل وإلى التزام جميع الأطراف بالكامل بترتيبات وقف إطلاق النار التي وافقت عليها روسيا وتركيا في سبتمبر/أيلول 2018" (الأناضول)

آراء المفكرين والصحف:

#### ترتيبات عسكرية وسياسية تركية مرتقبة بخصوص إدلب

يبدو بحسب ما أكدت معلومات متقاطعة، حصلت عليها "العربي الجديد"، من أكثر من مصدر سوري، أن الأتراك بصدد التحضير لترتيبات عسكرية وسياسية للتعامل مع ملف محافظة إدلب، بحيث تضاف إلى منطقة "غصن الزيتون"، التي تضم مدينة عفرين وريفها، إضافة إلى منطقة "درع الفرات" في ريف حلب الشمالي، واللتي باتتا منطقتي نفوذ تركي بلا منازع. وي طرح هذا التوجه معضلة "هيئة تحرير الشام" وضرورة حلها لسحب الذريعة الروسية لاستمرار القصف على شمال غربي سورية بحجة محاربة الإرهاب، والذي يستهدف في المقدمة فصائل المعارضة السورية والمدنيين. وفي هذا الصدد، قالت مصادر مطلعة في المعارضة السورية، لـ"العربي الجديد"، إن الجانب التركي أبلغ شخصيات في الائتلاف الوطني السوري والحكومة السورية المؤقتة أن هناك ترتيبات سياسية وعسكرية وشيكة تخص محافظة إدلب وعليهم الاستعداد لهذه المرحلة. وأضافت "أخبرونا (الأتراك) أن مسألة هيئة تحرير الشام ستحل أواخر هذا العام، سلماً أو حرباً، بحيث لن يكون هناك فصيل متشدد يشكل مصدر قلق إقليمي ودولي في شمال غربي سورية، وأن الحكومة السورية المؤقتة سيكون لها الدور الكبير في إدارة المنطقة". وتابعت المصادر "ستستلم الحكومة المؤقتة المعابر الحدودية بين سورية وتركيا، ومن العوائد المالية لهذه المعابر سيتم تقديم الخدمات الرئيسية لسكان المنطقة". ووفق المصادر فإن الجانب التركي سيوكل لنائب والي هاتاي التركية مهمة الإشراف الإداري والخدمات لمحافظتي إدلب ومحيطها حتى نضوج الحل السياسي الشامل للقضية السورية، على أن يتولى "الجيش الوطني"، التابع للمعارضة السورية، المهمتين العسكرية والأمنية. (العربي الجديد)

المصادر: